

كمال الدين وتمام النعمة

[284] يا محمد، فدخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام فهناها وعزاها فبكث فاطمة عليها السلام، و قالت: يا ليتني لم ألدّه، قاتل الحسين في النار، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وأنا أشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الائمة الهادية بعده، ثم قال عليه السلام: والائمة بعدي الهادي علي، والمهتدي الحسن، والناصر الحسين، والمنصور علي بن الحسين، والشافع (1) محمد بن علي، والنفاع جعفر بن محمد، والامين موسى ابن جعفر، والرضا علي بن موسى، والفعال محمد بن علي، والمؤمن علي بن محمد، والعلام الحسن بن علي، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام. فسكتت فاطمة عليها السلام من البكاء أخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بقصة الملك وما أصيب به، قال ابن عباس: فأخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرق من صوف فأشار به إلى السماء، ثم قال: اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه وعلى جده محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن علي ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل ورد عليه أحنجته ومقامه من صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك (ورد عليه أحنجته ورده إلى صفوف الملائكة) فالملك لا يعرف في الجنة إلا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. 37 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن نصر (2)، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الانصاري (3)، عن إسماعيل ابن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن - أبي عياش قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملأها علي وكتبتها بخطي و _____ (1) في بعض النسخ " الشفاع " وفي بعضها " النفاح ". (2) في بعض النسخ " محمد بن نصير ". (3) في بعض النسخ " الحسن بن بهلول " ولم أظفر به على كلا العنوانين. (*)